

دراسة الحساب المتوازن في ضوء نص مسماري غير
منشور من العصر الاكدي

**A study of balanced arithmetic in light of an
unpublished cuneiform text from the
Akkadian period**

أ.م.د. خالد حيدر عثمان

Dr. Khalid Haider Othman

كلية الآثار / جامعة الموصل

College of Archaeology/University of Mosul

Kaled22@gmail.com

كلمات مفتاحية : نصوص مسمارية، النصوص الطينية، العصر الاكدي

**Keywords: Cuneiform texts, clay tablets, Akkadian
period**

الخلاصة

حللنا نص مسماري غير منشور من العصر الاكدي والذي كان ذو طبيعة ومحتوى اقتصادي للبحث حيث تم تحليل النص مع ايراد نصوص اخرى لنفس الموضوع وهو الحساب المتوازن الذي كان العراقيون القدماء يدونوه على النصوص الطينية وهذه الحالة تمصل حساب المدخولات والمصروفات التي تم صرفها خلال فترة محددة ويبين تلك النصوص المصروفات التي تم صرفها واسماء المستفيدين من الصرف مع حساب المتبقي من المصروفات لدى المحاسب او كاتب النص.

Conclusion

We analyzed an unpublished cuneiform text from the Akkadian period, which was of an economic nature and content for the research. The text was analyzed along with the inclusion of other texts on the same subject, which is the balanced account that the ancient Iraqis used to record on clay texts. This case represents the accounting of incomes and expenses that were spent during a specific period. These texts show the expenses that were spent and the names of the beneficiaries of the spending, along with the calculation of the remaining expenses with the accountant or the writer of the text.

المقدمة:

امتدنا النصوص المسمارية بالكثير من المعلومات في التاريخ العراق القديم ومنها المعلومات العسكرية والتاريخية والدينية والاقتصادية.

حيث تلك المعلومات كانت حية البنية الاساسية في دراسة التاريخ للعراق القديم. وفي هذا البحث حللنا نص مسماري غير منشور من العصر الاكدي والذي كان ذو طبيعة ومحتوى اقتصادي للبحث حيث تم تحليل النص مع ايراد نصوص اخرى لنفس الموضوع وهو الحساب المتوازن الذي كان العراقيون القدماء يدونوه على النصوص الطينية وهذه الحالة تمصل حساب المدخولات والمصروفات التي تم صرفها خلال فترة محددة ويبين تلك النصوص المصروفات التي تم صرفها واسماء المستفيدين من الصرف مع حساب المتبقي من المصروفات لدى المحاسب او كاتب النص.

الاقتصاد الاكدي: اعتمد الاقتصادي في العصر الاكدي على عدة امور:

1. المناخ: مثل المناخ في بيئة الجنوب العراقي اساس في بناء الاقتصاد حيث كان هذا المناخ يمثل تطرفاً وفارقاً كبيراً في درجات الحرارة بين الصيف والشتاء حيث تنخفض درجات الحرارة في الشتاء الى مادون الصفر في الصيف تتجاوز الخمسين درجة مئوية (ابراهيم ميسون، 2021) (عايد، 2021، 78).
2. الجغرافية: تتميز الجغرافية في العراق القديم وتحديد في جنوب العراق في مركز الامبراطورية الاكدي بوجود الاطوار والمشتقات التي فرضت على السكان التأقلم معها عبر العصور القديمة.
3. المواد الاولية: في بيئة مثل الجنوب العراقي توفر الكثير من الموارد الاولية للاستخدام في البناء والصناعية وقد انعكس ذلك حتى على مواد الكتابة وطرائقها (باقر وآخرون، 1975) (باقر، 1975، 321).

الامبراطورية الاكدي

قامت الامبراطورية الاكدي على يد سرجون الاكدي وهي اول امبراطورية عرفها التاريخ حيث غطت هذه الامبراطورية مساحات كبيرة من العام القديم والذي امتد جنوب تركيا شمالاً ومن بلاد الشام والبحر المتوسط غرباً الى ايران شرقاً ومنذ الامتداد الجغرافي ادى الى ظهور أنظمة ادارية رصينة ومنها الانظمة الاقتصادية التي كانت الداعم الاساسي لقيام الامبراطورية. وقد استخدم الاكديون نظاماً اقتصادياً متكاملماً حيث انهم استطاعوا تدوين المدخولات والمصروفات لمخدرات المعبد والقصر على حد سواء. وقد عرف هذا النظام بالحساب المتوازن وهي عبارة عن موازنة بين المدخولات والمصروفات في ذلك العصر وقد دونت تلك الموازنات على النصوص المسماة والطينية من قبل محاسبي القصر أو المعبد (ISBN, P6) وهنا يمكن ايراد بعض بعض المصطلحات التي استخدمها المحاسبون الاكديون في حساب تلك الموازنة وهي في العموم مصطلحات سومرية استخدمت في العصور المتلاحقة منها:

SAG.NI₃. GUR₁₁ - 1:

وهذا المصطلح يعطي اجمالي المدخولات او رأس المال الجوي في بلاد ياسين، قاموس اللغة السومرية- الاكدي- العربية، ص 863، حيث يمكن تحليل المصطلح الى:

SAG - وهي التي تعني رأس النظر

CAD: S, P55

NI₃. GUR₁₁ - ب- بمعنى البضاعة بنظر

(الجبوري، 1975، 798)



2- I. DAB₅: مصطلح سومري بمعنى بنظر

CAD: I, P 233

3- LÁ. U₃: وهو مصطلح يقابله باللغة الاكدية ribatu وهي بمعنى نقص او عجز بنظر:

CAD: L, P 77

4- ŠA. BI. TA: تقابلهما بالاكديّة ištu libbi وتعني ينزل من قيمته او يخصم منه بنظر

5- NIG₂.KAS: وهو من المصطلحات الشائعة في النصوص حيث يعتبر من المصطلحات كثير الاستخدام في مثل هذه النصوص وقد ورد هذا المصطلح في النص غير المنشور (شتاوا وآخرون).

ومن المفيد ايراد مثال لنص اكدى منشور لتوضيح بعض المصطلحات الواردة فيه من ضمن المصطلحات انفه الذكر

Obv.

1- 4 uda- naga

اربعة @@

Ki šeš-kar-ra ta

عن شيش كورا- را

Da-da i-dab₅

الى دا- دا سلمت

حيث ورد في آخر سطر من النص مصطلح سلمت وهي المواد التي وردت اعلى النص. والنص غير المنشور الذي تم تحليته يتضمن تسعة اسطر احتوى الوجه على سبعة اسطر والقضاء على سطرين وهو من النصوص المصادرة من المتحف العراقي وقد ادرج تحت الرقم المتحفى 21-20416-42 والنص عبارة عن طين غير مفخور بأبعاد 7 سم × 3 سم.

Obv.

1- 2HO

NINDA

MAŠKIN

PA.KAŠ₄

[X X] 60

NINDA

BANŠUR

240+20

NINDA- ŠU

23 ZID₂

BA.AN

A.KA₂.DE^{KI}

5- DA dŠUM.NUN

23 UR. GIŠGIGIR

15 A.AN.NI

Rer.

NIG₂.KAS₇.BI

I. AK

5 SILA₄

ZID₂. HAR

الترقيم الى العربية

الوجه

1- 240 خبر المراقب

[X] 60 خبر مائدة



240 × 20 خبز يد

5- الى شوم النون

23 اور . كي كير

15 آن- ني

القفا

الحساب انجز

5 حمل طحين

NINDA: مصطلح سومري بمعنى خبر يقابله بالاكديّة nindagu ينظر:

الجبوري، ص 810.

MAŠKIM: المراقب وهو اسم مهنة يقابله بالاكديّة mušKenu ينظر:

الجبوري، ص 702.

ZID₂: مفردة سومرية بمعنى طحين يقابله بالاكديّة qimum للمزيد ينظر:

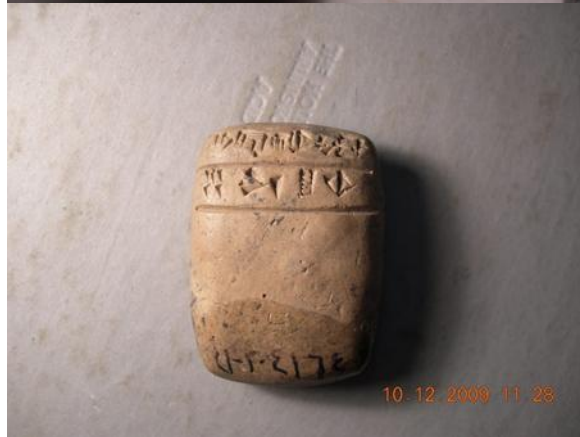
CAD:Z: P107

A.KA₂.DE: مدينة اكد وهي العاصمة للامبراطورية الاكديّة ينظر:

CAD:A², P 222

SILA₄: وهي مفردة سومرية يعني حمل ينظر:

لابات، 62.





المصادر المنتخبة

- 1- الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة السومرية - الاكدية- العربية، ابو ظبي، 2016.
- 2- باقر، طه مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد، 1975.
- 3- ابراهيم، ميسون عابد، الاعمال الجماعية التجارية في حضارة بلا الرافدين، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، مج1، العدد 78، 2021.
- 4- شناوة، مهدي عاشور، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكد، بغداد، 2016.

المصادر الاجنبية

- 1- CAD.
- 2- ISBN.